

نبيل العوضي | قصة أصحاب الكهف كاملة كأنك تعيش معهم |

بث مباشر

نبيل العوضي

الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام - [00:00:00](#)

فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [00:00:19](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [00:00:39](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [00:01:01](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [00:01:21](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [00:01:41](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيح. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [00:01:57](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [00:02:17](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها - [00:02:37](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [00:03:01](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا كانوا من اياتنا عجا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [00:03:31](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [00:04:01](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرون شلون انها الفطرة - [00:04:20](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى لنا من الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [00:04:42](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حزن رغد العيش الحرير والفرش والسراير والقصور والخدم والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [00:05:17](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [00:05:44](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء باب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [00:06:02](#)

وغللبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [00:06:18](#)

لم يسمعو صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطرنا على اذانهم في في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - [00:06:40](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات - [00:07:12](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم. فجأة - [00:07:32](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا يتناقضون يسألهم الناس بالقصص. مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا - [00:07:57](#)

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - [00:08:17](#)

القصة بهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - [00:08:40](#)

قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - [00:09:10](#)

لولا يأتون عليهم بسطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افتري على الله كذبا. هربوا. ودخلوا - [00:09:40](#)

جبل الى كهف واذا اعتزلتموهم الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلح واخر. شوف اللفظ القرآني وما يعبدون كل العبادات. لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا - [00:10:00](#)

اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. فاووا الى الكهف. الكهف ترى مظلم الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسراير؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم - [00:10:25](#)

ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش.

لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان - [00:10:45](#)

كأنه واسع يا الله. ويهيب لكم من وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [00:11:05](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [00:11:36](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمات شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس

في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [00:11:56](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما والعلم عند الله

طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وين قيل - [00:12:26](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم

وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [00:12:46](#)

ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولمنت جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم

وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [00:13:06](#)

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكتتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن

يمينه ومرة عن شماله - [00:13:35](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين شكلهم كأنهم مستيقظين

فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب

بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - [00:14:00](#)

وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى

شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [00:14:40](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمنت منهم رعبا.

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة. التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [00:15:01](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على باب نايمين اول النهار

وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [00:15:23](#)

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له من اقل من يوم قمنا من اول

النهار والحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس

- [00:15:43](#)

بالجوع ايش رايبكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويحجب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟

قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [00:16:03](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام

ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى تغطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم -

[00:16:44](#)

قم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي

شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [00:17:08](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس
علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [00:17:28](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرين ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم
القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [00:17:53](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود
صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [00:18:13](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين
دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - [00:18:35](#)

الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال يعني. خايف. شالي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على
الاكل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شالي شفت؟ شالي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم -

[00:18:55](#)

يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا النقود اخذ البايع
النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي - [00:19:15](#)

يتعامل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟
قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [00:19:35](#)

وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليهم
وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [00:19:55](#)

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم
فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته -

[00:20:15](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى
قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفجر

- [00:20:35](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه
قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم. ويطمئنهم - [00:20:57](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيه من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون
يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة واو يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء

المساجد على القبور - [00:21:17](#)

ومنهم من قال نبي عليهم ببيان ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت عز وجل انه قادر
على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [00:21:37](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عبادة المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس
باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم - [00:21:57](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

كم لبثوا في الكهف؟ اختلف الناس فيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [00:22:56](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [00:23:29](#)

ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة - [00:23:49](#)

قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [00:24:37](#)

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك - [00:25:02](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [00:25:22](#)

لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ وصاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [00:25:42](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [00:26:02](#)

يمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال. في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [00:26:22](#)

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [00:26:42](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [00:27:02](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة فربح فاقسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير -

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة - [00:27:50](#)

فاذا به يزرع المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [00:28:10](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [00:28:36](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينى. فذهب هذا الرجل
الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [00:28:49](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال
انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -
[00:29:05](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى
اموالي. انظر الى زروعى. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن - [00:29:25](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر
الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل - [00:29:45](#)
منك واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة من من؟ من الله.
لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله - [00:30:05](#)

الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها
شيء ابدا فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزرع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [00:30:35](#)
وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال
له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك - [00:31:05](#)

شوف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شي
شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله - [00:31:25](#)

ثم قال له ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح
هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [00:31:45](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير
في اي شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفين وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدا.
مو بس جذي - [00:32:15](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدياك
بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني
جنة احسن من هذا - [00:32:35](#)

الجنة. لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني
في الدنيا الا اعطني في الاخرة شوفوا الغباء - [00:32:55](#)

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة
بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي
- [00:33:07](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسى الانسان. وتعمي بصره رد الان
الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [00:33:47](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى
الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع. شنو انت - [00:34:07](#)
شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت

النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من - [00:34:30](#)

لكنه والله اشرك بربي شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على

الله. انا رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [00:34:50](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتك. هاليوم من الايام نسبتها الى

الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:35:29](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله

اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [00:35:45](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني؟ اموالي ولا شي، وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من

السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [00:36:15](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض

مساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [00:36:45](#)

مساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملايين فجأة

تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام - [00:37:13](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد

يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [00:37:33](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل

كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل

منك وانا ما الله - [00:37:53](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بي مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من

السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [00:38:20](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة

بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [00:38:41](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي طاوية على

عروشها سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [00:39:01](#)

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت

على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [00:39:34](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم خلوه؟ فلوسه خلصت. خيراته

راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وان اصحابه وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونه -

[00:39:54](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم

النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [00:40:26](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل

وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [00:40:54](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج

في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - [00:41:11](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطماء. لا تقول انا اموالي راح تخلصني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [00:41:31](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [00:41:50](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على اما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [00:42:10](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة قصة رائعة - [00:42:30](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [00:42:50](#)

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [00:43:07](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقلق الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى. هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [00:43:26](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصلي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [00:43:49](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع ان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [00:44:09](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك حوت في اللغة يعني سمك فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شيء تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [00:44:24](#)

اجمع البحرين. اي بحرين؟ الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [00:44:46](#)

اسافر لاي شيء تدرول لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر مع لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [00:45:09](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [00:45:29](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب. وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر - [00:45:51](#)

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب - [00:46:17](#)

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي

يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [00:46:38](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة الفرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح - [00:46:56](#)

اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف فلما جاوز قال لفتاه مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء - [00:47:26](#)

هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نضا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال - [00:47:45](#)

الا ارأيت اذ اوبنا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتاة نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا - [00:48:08](#)

نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان نساني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجا! قال موسى - [00:48:38](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وبين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [00:48:54](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [00:49:15](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [00:49:43](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وبين يجي السلام في ارضك؟ - [00:50:02](#)

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشذك - [00:50:22](#)

قال يا موسى اني علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من بسم الله علمك لا اعلمه. شوفوا الادب. ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [00:50:43](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي.

فوجد - [00:51:05](#)

وعلمناه من لدن قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبرا ما راح تتحمل. يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له رح

اصبر ان شاء الله. موسى - [00:51:30](#)

وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين. قال يلا رح اصبر. ولن اعصي لك امر لانيك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح

تصبر - [00:52:20](#)

قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام - [00:52:40](#)

مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى يتبع الرجل اينما كان. يتعلم من علمه.

ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - [00:52:59](#)

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [00:53:19](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [00:53:39](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [00:53:59](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء. وعلم الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلما. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:54:21](#)

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيه عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب الفاص على السفينة يبني يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [00:54:39](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيعرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [00:54:59](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت فشيئا امرا شيه عظيم اللي قاعد تسويه - [00:55:19](#)

موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد - [00:55:51](#)

ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه - [00:56:11](#)

سلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. مو قلت لك. ما راح تصبر. قال له نسييت. نسييت النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف - [00:56:31](#)

نزل اثنان من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشيان. اذا بهما يجدان قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [00:56:48](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه - [00:57:08](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح الان القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [00:57:33](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت نفس بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير - [00:57:54](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرة. عظيم لكن هالمراة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل -

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمره قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان؟ لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [00:58:34](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [00:58:54](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [00:59:14](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلهما كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لنا قوم اشرار - [00:59:30](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح. طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال ايش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله - [00:59:55](#)

ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار اصلح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي. يلا نمشي - [01:00:12](#)

على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني موسى اعترض وكان هذا العذر الذي فيه الفراق اهل قرية استطعما استطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما قوم لنا بخلاء - [01:00:27](#)

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها - [01:00:59](#)

الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود. وقاعدين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة كاملة صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غضب يغتصبها - [01:01:26](#)

وانا عندي حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان - [01:01:42](#)

يأخذ كل سفينة غضبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [01:02:02](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [01:02:22](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [01:02:42](#)

رواه مؤمنين فخشيننا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار تبني لي قوم لقبيلة كلها لنا؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [01:03:02](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية اللي قام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [01:03:32](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [01:03:47](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمن صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنين لليتيمين - [01:04:03](#)

الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما - [01:04:23](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقى للسفينة قتل للصبي بنائي للجدار وما فعلته عن امري. مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [01:04:53](#)

خضرا الشي في ظاهرة شيه لكن في حقيقته شيه اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة. لما خرق السفينة شنو قال - [01:05:19](#)

اردت ان اعيبها لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شي مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيه مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشد هما. نسب الارادة الى الله - [01:05:39](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمنا من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [01:06:01](#)

منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألتك عن شيه - [01:06:25](#)

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأننا. قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة. لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم. وما اوتيتم من العلم - [01:06:45](#)

الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة.

قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين - [01:07:05](#)

فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [01:07:25](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيه اخر؟ لا انهم امة من الناس. من بني - [01:07:44](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش - [01:08:04](#)

ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذال وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات تحت الحمراء - [01:08:20](#)

فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان. لا يعرفون مكان هذه الامة نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [01:08:46](#)

يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيه لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين. الى الان لا -

[01:09:07](#)

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله - [01:09:27](#)

وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [01:09:49](#)

طبعاً ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيده الله اشد ما كان اكثر من الامس قوة - [01:10:09](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [01:10:32](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [01:10:52](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [01:11:14](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [01:11:44](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [01:12:07](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [01:12:27](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [01:12:47](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد بل كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من - [01:13:07](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يمجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - [01:13:57](#)

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [01:14:17](#)

وفجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [01:14:37](#)

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف. فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

[01:15:03](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة واقترب - [01:15:23](#)

النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [01:15:53](#)

قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغبائهم. فيقول بعضهم - [01:16:13](#)

قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص. الحين لا بقى اهل الارض ولا بقى اهل سما. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض. فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا - [01:16:39](#)

من جنوده ما هو؟ انه دود النغت. دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء - [01:16:59](#)

تدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة - [01:17:21](#) وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - [01:17:51](#)

الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [01:18:11](#)

جثت ليأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثتهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - [01:18:26](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. في رفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [01:18:56](#) الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [01:19:16](#) الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [01:19:36](#) يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلّفوا الانوف عراب الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان -

[01:20:03](#)

من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [01:20:28](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [01:20:48](#)

الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتنة قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [01:21:08](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [01:21:29](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نضع هذا ولا بد

ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [01:21:56](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [01:22:18](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شي غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [01:22:38](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح والناس في يوم العيد وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [01:22:58](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [01:23:13](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [01:23:33](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا ان اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - [01:23:53](#)

منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم - [01:24:13](#)

الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن النار لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - [01:24:43](#)

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - [01:25:13](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف وقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعون في تلك اللحظات - [01:25:33](#)

تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [01:25:56](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حزن رغد العيش الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [01:26:33](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصاديد الكفر - [01:27:00](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [01:27:19](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [01:27:35](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - [01:27:56](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات - [01:28:28](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة - [01:28:48](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكانهم لم يكونوا الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا اخر - [01:29:14](#)

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق - [01:29:34](#)

حق سألتك يهود اسمع للقصة وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم. لا تعتمد على نفسك. لولا تثبيت الله ما راح تثبت - [01:29:54](#)

اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم قال البقية بقوله وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اتخذوا الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل - [01:30:24](#)

على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان هربوا ودخلوا الجبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل - [01:31:04](#)

مكان فيه منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم عبادة - [01:31:24](#)

الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف. الكهف ترى مظلم الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم - [01:31:45](#)

ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان - [01:32:07](#)

كأنه واسع يا الله. ويهيب لكم من وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [01:32:27](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [01:32:57](#)

كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [01:33:17](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - [01:33:47](#)

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلهم باسط ذو راعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملت من - [01:34:14](#)

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [01:34:37](#)

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون. واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - [01:34:56](#)

مرة عن شماله. اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر عن يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم - [01:35:20](#)

فاتحين عينهم. لكن في الحقيقة نائمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على محطته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرهبه علشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم - [01:35:50](#)

لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملت منهم - [01:36:10](#)

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نائمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على بال - [01:36:36](#)

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا. بعضهم يسأل البعض. كم نملة؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا من اول الناس - [01:36:54](#)

صاروا الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كتر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس الجوع ايش رأيكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة - [01:37:14](#)

يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل؟ فابعثوا احدكم ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك - [01:37:28](#)

خذا الفضة هذي. ورح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى. غطي وجهك باي شيء وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم قم بوارقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها ازكى طعاما - [01:38:15](#)

تجيب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف - [01:38:39](#)

يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني. يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا خلاص رحنا انتهينا. بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرجموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت - [01:38:59](#)

ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت. او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا اباذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [01:39:29](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغييروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال - [01:39:56](#)

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - [01:40:21](#)

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع والنقود واخذ ينظر اليها قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - [01:40:41](#) هذي اثرية وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ومننا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - [01:41:01](#) وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليهم وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - [01:41:21](#)

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - [01:41:47](#) فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفجر - [01:42:03](#) الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة. فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [01:42:18](#) ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيه من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [01:42:38](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [01:42:58](#) وان دينه هو الحق وانه حفظ عبادة المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [01:43:18](#) انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [01:43:48](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [01:44:17](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا ولا تستفتي الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشد - [01:44:50](#) ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة

بالشمسية لكن حولها الى قمريه لا تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم -

[01:45:40](#)

ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل.

[01:46:13](#) - مو عشان الناس -

كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدنا والله لو تعيش في كهف بدال قصر. فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانا لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من الاعتقاد - [01:46:33](#) بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - [01:46:53](#)

لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في

[01:47:13](#) - قومهم -

عبدا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله امنه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - [01:47:33](#)

اعتبر بهذه القصة ونظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن وبيتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - [01:47:53](#)

من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها الرب عز وجل؟ في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - [01:48:13](#)

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانا نقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين - [01:48:28](#)

احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفرابحة فافتسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير -

[01:48:48](#)

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ماله لله جل وعلا. اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة - [01:49:11](#)

فاذا به يزرع المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين

شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [01:49:31](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [01:49:57](#)

او عند صاحبه اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل

الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [01:50:10](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير؟ قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت -

[01:50:26](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [01:50:46](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وفضل - [01:51:06](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من وحثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [01:51:26](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [01:51:59](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء. لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [01:52:28](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن - [01:52:58](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي - [01:53:26](#)

شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدا. مو بس تشذي ما في يوم قيامة يضحكوا عليك قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [01:53:46](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [01:54:06](#)

يعطيني في الآخرة. شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - [01:54:26](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [01:55:08](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع شنو انت - [01:55:28](#)

شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من - [01:55:51](#)

لكن ربي لكنه الله ربي اشرك بربي شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله. انا رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [01:56:11](#)

افعل ما تفعل. سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك. تدخل شركتك. وتعد اموالك. وتشوف ارضتلك. هاليوم من الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [01:56:50](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [01:57:06](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [01:57:36](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا لا لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [01:58:06](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبانا من السماء - [01:58:34](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [01:58:54](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كأنه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [01:59:14](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [01:59:41](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [02:00:02](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي طاوية على عروشها سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [02:00:22](#)

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [02:00:55](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له من دون الله اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت الخدم وبين الحشم؟ وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة - [02:01:15](#)

ابدا ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وحنان وخيرات. مو حرام - [02:01:45](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [02:02:15](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [02:02:32](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدي. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امته مائة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [02:02:52](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [02:03:12](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على كما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [02:03:32](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [02:03:52](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [02:04:12](#)

السلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [02:04:28](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى. هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [02:04:47](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي - [02:05:10](#)

مرتبة من موسى. لان موسى من اولي العزم من الرسل. طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم ينص على ذلك. مع هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [02:05:30](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك حوت في اللغة يعني سمك فتجعله في مكمل مثل كيس مثل مثل شيء تضعه في المكمل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [02:05:45](#)

البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان -

[02:06:07](#)

تسافر لاي شيء تدرون لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [02:06:30](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [02:06:50](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب. وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر - [02:07:12](#)

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر. يعني واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب - [02:07:38](#)

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [02:07:59](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة فرحوا حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح - [02:08:17](#)

اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء - [02:08:47](#)

هني تذكر الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك. الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا فانا لقد لقينا من سفرنا هذا

نصبا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة - [02:09:06](#)

الارابت اذ اوبنا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة من ادب الفتى نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في

البحر عجبنا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي - [02:09:29](#)

نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري

في البحر والله انه لامر عجيب. عجبنا. قال موسى - [02:09:59](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع

مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وبين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [02:10:15](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل

صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نائم ما كان في عشب هني - [02:10:36](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشبنا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان

اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [02:11:04](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل

وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [02:11:23](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال

الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشد - [02:11:43](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه.

شوفوا الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [02:12:04](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة الى ما هي

النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى

نبي. فوجد - [02:12:26](#)

وعلمناهم قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام مع انه افضل منه موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا

ادب طالب العلم قال وكيف اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل - [02:12:51](#)

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله

صابرا. ولا اعصي لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لاني

لاني لو عصيتني العبد - [02:13:36](#)

الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى فرجع الى قومه

يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح - [02:13:56](#)

لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب

موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى

عليه السلام - [02:14:14](#)

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك مشي مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة

وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [02:14:40](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في

البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [02:15:00](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك

مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [02:15:20](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليل - [02:15:42](#)

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبني يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل

الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [02:16:00](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني

تفضلوا علينا - [02:16:20](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقتها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا. شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على

الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [02:16:40](#)

الانسان على خطأ طبيعة موسى من منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن

نسيان - [02:17:22](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - [02:17:42](#)

تلومني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشيان اذا بهما يجدان اطفال قال يلعبون صبابة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال وموسى يشوفه ايش يسوي؟

يراقب الاطفال - [02:18:02](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده ما حد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه - [02:18:29](#)

وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا

موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [02:18:50](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت نفس بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير - [02:19:15](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل -

[02:19:35](#)

انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرأة قال له الم اقل لك. يعني زاد كلمة الان؟ لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال - [02:19:55](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [02:20:15](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه

السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [02:20:35](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلهما. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لثام قوم اشرار - [02:20:51](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم.

قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله - [02:21:16](#)

ساكت موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن انت صابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار اصلح

الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي. يلا نمشي - [02:21:33](#)

هلا على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني موسى اعترض وكان هذا العذر الذي فيه الفراق

اهل قرية استطعما استطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما. قوم لثام بخلاء - [02:21:48](#)

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي صاحبي ولا تمشي معي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها -

[02:22:20](#)

الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناظرين عند الشاطئ

يشوفون اي سفينة كاملة صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك ياخذها غصب يغتصبها - [02:22:47](#)

وانا عمدا حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان - [02:23:03](#)

يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو

كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالح - [02:23:23](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [02:23:43](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له

والراجح والله اعلم انه نبي - [02:24:03](#)

رواه مؤمنين فخشنا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار تبني لي قوم لقبيلة كلها لثام قال ايه هذا الجدار كان تحته

كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [02:24:23](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية اللي قام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [02:24:54](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [02:25:08](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليني ليتيمين - [02:25:24](#)

الجدار ويحفظ الله ليتيمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [02:25:44](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقي للسفينة قتلي للصبي بنائي للجدار وما فعلته عن امري. مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [02:26:14](#)

صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي. وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة. لما خرق السفينة شنو قال - [02:26:40](#)

اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيء. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغه - [02:27:00](#)

واشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس - [02:27:20](#)

اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبج. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - [02:27:36](#)

من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه - [02:27:56](#)

قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - [02:28:15](#)

وتتير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - [02:28:35](#)

الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة - [02:28:57](#)

من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا انهم امة من الانس. من بني لكنهم جنس غريب مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم - [02:29:15](#)

قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر - [02:29:35](#)

كل واحد يلد الف هذا وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات تحت الحمراء فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات - [02:29:53](#)

الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح - [02:30:15](#)

ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان الا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - [02:30:38](#)

الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - [02:31:00](#)

الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعما ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا تكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون لين يحفرون السد. هذا كل يوم ترى - [02:31:20](#)

فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا تكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من اللامس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - [02:31:45](#)

يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا

قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهبيئته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه - [02:32:03](#)

يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [02:32:25](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان الكفر - [02:33:05](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [02:33:28](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [02:33:48](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم. فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرب اشرب ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [02:34:08](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة بل كنا غافلين يجوبون الارض من - [02:34:28](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - [02:35:18](#)

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [02:35:38](#)

فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [02:35:58](#)

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

[02:36:24](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في نفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [02:36:44](#)

النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا تحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [02:37:14](#)

قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام من السماء فترجع وعليها كهيئة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباؤهم.

فيقول بعضهم - [02:37:34](#)

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص. الحين لا بقى اهل الارض ولا بقى اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض. فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا - [02:38:00](#)

من جنوده ما هو؟ انه دود النغث. دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب. اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء - [02:38:20](#)

فتدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا
كففس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة - [02:38:42](#)
وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شو اللي
صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - [02:39:12](#)

اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل فينظروا الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس
فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [02:39:32](#)
جثت لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن
فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثتهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمننا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج.
الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - [02:39:47](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات
والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [02:40:17](#)
الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور
الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [02:40:37](#)
الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها. فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تبتت ارض. وتخرج الارض
كنوزها وخيراتها. وينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من - [02:40:57](#)

عيسى ابن مريم عليه السلام انهم قوم صغار العيون ذلقوا الانوف. عراب الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى
الله وعلى اله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان يهلكهم الرب عز وجل بعد ان -
[02:41:17](#)

ارجو من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر
قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [02:41:49](#)
والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله
جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [02:42:09](#)
الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتن قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا
يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [02:42:29](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في
القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به
وعبادة الاصنام - [02:42:50](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد
ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [02:43:17](#)
وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله
كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [02:43:39](#)
كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء
غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون
ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [02:43:59](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريخ. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى

مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - 02:44:19

جي الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - 02:44:34

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - 02:44:54

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شطب وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها - 02:45:14

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب. كانوا من اياتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - 02:45:39

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا. كانوا من اياتنا عجبنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيبيطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - 02:46:09

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - 02:46:39

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرون شلون انها الفطرة - 02:46:58

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - 02:47:20

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم -

02:47:54

ولهذا اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - 02:48:21

بجهل ووجوه من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - 02:48:40

وغلغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب نعم الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - 02:48:56

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطررنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم

يبحث عن - 02:49:17

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور. ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان. قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات -

02:49:49

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم.

فجأة - 02:50:09

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية؟ ناموا اول النهار واستيقظوا - [02:50:35](#)

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتيح اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - [02:50:55](#)

القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبتت الله ما راح تثبتت. اذ قاموا - [02:51:17](#)

قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - [02:51:47](#)

لولا يأتون عليهم بسطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا - [02:52:17](#)

جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يُوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [02:52:37](#)

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. فاووا الى الكهف. الكهف ترى مظلم - [02:52:57](#)

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشد مالين الكهف ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يظن الانسان - [02:53:18](#)

ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان كأنه واسع يا الله. ويهيئ لكم من - [02:53:38](#)

وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [02:53:58](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [02:54:18](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [02:54:38](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا. ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري. وان قيل - [02:55:08](#)

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [02:55:28](#)

ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولمنت من جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [02:55:48](#)

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة قم نائمون. واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - [02:56:17](#)

ومرة عن شمالك. اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض وتقلبهم اليمين وذات الشمال.

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. شكلهم كأنهم فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب - [02:56:41](#)

لا حطيته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [02:57:21](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [02:57:43](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض كم نملة؟ كان نملة طولنا في النوم احنا - [02:58:05](#)
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له من اقل من يوم قمنا من اول النهار والحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس - [02:58:25](#)

بالجوع ايش رايبكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويحجب لنا طعام وكذلك بعثناهم وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ريبكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [02:58:45](#)
ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذ الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنة على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [02:59:26](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعام مو تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام - [02:59:50](#)

عند الثمن يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرجموننا - [03:00:10](#)
واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورمو علينا حجارة لين نموت او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدا - [03:00:46](#)

فاذا بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل - [03:01:04](#)
الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهب؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغييروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت الاسواق تغيرت.

الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال يعني. خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان - [03:01:27](#)
قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه - [03:01:47](#)

النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي عامل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال - [03:02:07](#)
انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام - [03:02:27](#)
فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف

يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين ابؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - 03:02:48

انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان بعثكم الله عز وجل اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 03:03:08

فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفجر - 03:03:24

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 03:03:39

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون مستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثمائة سنة واو يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء

المساجد على القبور - 03:03:59

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - 03:04:19

ان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اثرتنا عليهم علم الناس

باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - 03:04:39

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ما يجوز ان هنا في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

03:05:09

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كانه هو الصح -

03:05:38

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر - 03:06:11

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين ثلاثمائة سنين

وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية - 03:06:51

لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل لا تقول كل الناس على غلط اضل على غلط مثلهم اياك بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - 03:07:24

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك

من - 03:07:44

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك

ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - 03:08:04

قائمة لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟

صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - 03:08:24

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في

قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - 03:08:44

تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتنة - [03:09:04](#) يعتزل الانسان هذه الفتنة ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [03:09:24](#) قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانهما تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [03:09:44](#) قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما وقيل كان بينهما تجارة فريح فاقتسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير - [03:10:05](#)

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [03:10:32](#) المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [03:10:53](#) وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [03:11:18](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جيبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [03:11:31](#) فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تزيد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجن الناس - [03:11:47](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [03:12:07](#) شيئا واحدا ولن اعطيك درهما ولا دينارا انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [03:12:27](#) واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناق وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [03:12:47](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدأ فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - [03:13:20](#) وعائش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك ما - [03:13:47](#) شوف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك عشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوف الكبرياء شوفوا الغرور والعياذ بالله - [03:14:07](#)

ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل -

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي شيه عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابداء.

مو بس جدي - [03:14:57](#)

ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيه لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني

جنة احسن من هذا - [03:15:17](#)

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا اعطني في الاخرة شوفوا الغباء - [03:15:37](#)

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما

يصلي - [03:15:49](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان وتعمي بصره رد الان

الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [03:16:29](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى

الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع. شنو انت - [03:16:49](#)

شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت

النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من - [03:17:12](#)

لكن اشرك بربي شف كانه الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله. انا

رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [03:17:32](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتكم. هاليوم من الايام نسبتها الى

الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [03:18:11](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله

اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [03:18:27](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء

ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [03:18:57](#)

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض

ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض جرد - [03:19:27](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملاك فجأة

تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - [03:19:55](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم

من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيه حي قد ينزل في الارض فيصبح - [03:20:15](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا قاعد

يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا

احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [03:20:35](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء
واذا بهذه النار تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [03:21:02](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة
بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [03:21:23](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي سقطت كل
الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد - [03:21:43](#)

خير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما
وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [03:22:26](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش بيون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وين اصحابه؟ وين
المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابداء. ينصرونه - [03:22:48](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم
النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [03:23:08](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل
وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - [03:23:36](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة الشكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير
والمحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب -

[03:23:53](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب
كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [03:24:13](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير. غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [03:24:33](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [03:24:53](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب
والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [03:25:13](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في
الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [03:25:33](#)

سلام قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين
قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [03:25:49](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [03:26:08](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون صلى؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في
ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من

نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [03:26:31](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء وان لم ينص

على ذلك مع كان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [03:26:51](#)

وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شيء تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [03:27:06](#)
مع البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان

- [03:27:28](#)

يسافر لاي شيء تدرن لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا ينكر -

[03:27:51](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه

السلام - [03:28:11](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل. اخذت تضطرب. وتهتز. فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى

البحر - [03:28:33](#)

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب - [03:28:59](#)

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته فانتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [03:29:20](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح فاتخذ

سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [03:29:38](#)

فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - [03:30:17](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا

فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [03:30:40](#)

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجايب شئ عجيب شفت السمكة المكان اللي كنا نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان نساني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر. والله انه لامر عجيب.

عجبا. قال موسى - [03:31:10](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا؟ كنا يمشون مسافة طويلة مشوا. قال ذلك ما - [03:31:36](#)

فارتدا على اثارهما قصصا. اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر - [03:31:57](#)

نبت فيه العشب موسى لما كان نايما ما كان في عشب هني لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا.

قيل لهذا سمي بالخضر - [03:32:20](#)

كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا اول ما جاء موسى الى هذا

الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام - 03:32:34

رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت - 03:32:52

فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه وقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشذك قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من - 03:33:10

الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل - 03:33:37
ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي. فوجد وعلمناه من لدن - 03:34:02

قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام مع انه افضل منه موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل. يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى - 03:34:22

وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال يلا رح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانيك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر - 03:35:02

قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام - 03:35:22

مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - 03:35:41
وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 03:36:01

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر. وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 03:36:21

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 03:36:41

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشف البحر كله ولا يحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. وعلم الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل و علا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليل - 03:37:03

شيه عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيه عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب بالفص على السفينة يبي يخرق السفينة. الناس ما يشوفونه. الناس اكرمهم اكرام. شالوهم بالسفينة. ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - 03:37:21

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - 03:37:41

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت

شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس.
موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [03:38:01](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان -
[03:38:43](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتفرق اهلها؟ لقد جئت شيئا يا امراء. فرد الخضر على موسى عليه سلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال له نسيت نسيت - [03:39:03](#)

هتلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امني عسرا. قال له بيخالف نزل اثنان من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟
يراقب الاطفال - [03:39:23](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه. وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه - [03:39:50](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح الان القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [03:40:15](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا على جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - [03:40:36](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل -
[03:40:56](#)

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [03:41:16](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [03:41:36](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - [03:41:56](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية. وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار - [03:42:12](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله - [03:42:37](#)

ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار اصلح الجدار كله. قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني موسى اعترض وكان هذا العذر الذي فيه الفرار - [03:42:54](#)

اهل قرية استطعما استطعما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبينني وبينك سانبك بتأويل ما لم

تستطع عليه صبيرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي - [03:43:19](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [03:44:01](#) صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا ياخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [03:44:18](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [03:44:34](#) فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - [03:45:04](#) وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا. هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [03:45:24](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا. فاردنا طيب الثلاثة جدار. تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحتة كنز. واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [03:45:44](#) كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [03:46:15](#) قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [03:46:29](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنني لليتين - [03:46:45](#) الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحتة كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [03:47:05](#) رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته خرقني للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار. وما فعلته عن امري مو مني هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه - [03:47:35](#)

صبيرا. الشيء في ظاهرة شبيه لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه - [03:48:01](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويينا هذا الشيء. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [03:48:28](#) ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس انا اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [03:48:47](#) منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبج. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألتك عن شيء - [03:49:07](#)

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأننا. قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيتم من العلم - [03:49:27](#)

الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. أسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة.

قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين - [03:49:47](#)

فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم

موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [03:50:07](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعني اقوام اخرون

من حيوانات من من اي شئيه اخر؟ لا انهم امة من الناس. من بني ادم - [03:50:27](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا

عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - [03:50:47](#)

ولن يموت منهم احد. شوف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذا

وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش؟ مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة - [03:51:02](#)

ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان لا

يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيت - [03:51:26](#)

من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شئيه لكن

الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين

الى الان - [03:51:46](#)

لا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها

جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله - [03:52:09](#)

وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس.

قال الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [03:52:32](#)

طبعما ما يقولون ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون

يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيده الله اشد ما كان اكثر من

الامس قوة - [03:52:51](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون

نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [03:53:14](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على

الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [03:53:34](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها. اي امة هذه التي اذا

فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [03:53:56](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان

فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان. يكبر الناس ويعلن ان - [03:54:26](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى.

حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [03:54:49](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا

يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [03:55:09](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء

ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [03:55:29](#)

فلم يتركوا فيها شيئاً اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد بل كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين

يجوبون الارض من - [03:55:49](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس

الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئاً في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - [03:56:39](#)

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان مع اهل الايمان على الجبال؟ يدعون الله جل وعلا ان

ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [03:56:59](#)

وفجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم

القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [03:57:19](#)

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة

فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

[03:57:45](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ

يموج في بعض ونفخ في ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [03:58:05](#)

النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد

الناس هربوا وتحصنوا. ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء -

[03:58:35](#)

قهرونا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوف الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون

السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباؤهم.

فيقول بعضهم لم - [03:58:55](#)

بعض قهرونا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء.

فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض - [03:59:21](#)

فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جندياً من جنوده. ما هو؟ انه دود دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله.

دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة - [03:59:35](#)

يرسلها الله عز وجل من السماء تدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعاً كقتل نفس واحدة يصبحون

فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - [03:59:59](#)

ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الان عيسى

ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شو اللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من - [04:00:26](#)

انهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم

يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [04:00:53](#)

جثت ليأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن

فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثتهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيماً من اجساد يأجوج ومأجوج.

الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - [04:01:09](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. في رفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات

والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [04:01:39](#) القيمة الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات. وتحمل من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [04:01:59](#)

الارض لا زالت تنتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [04:02:19](#) يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلفوا الانوف عراظ الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [04:02:45](#)

اخرجوا من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [04:03:10](#) والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [04:03:30](#) الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتن قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [04:03:50](#) القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصناف - [04:04:13](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا اذا لم نعبد غيره؟ فكان الالباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [04:04:38](#) وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [04:05:00](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيه غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [04:05:20](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [04:05:40](#) جي الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجهه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [04:05:55](#) في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [04:06:15](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شطب وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها - [04:06:35](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب

فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [04:07:00](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [04:07:30](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة. كلب كان للصيد. كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [04:08:00](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون انها الفطرة - [04:08:19](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امننا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

[04:08:41](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حزن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.

ولهذا - [04:09:15](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [04:09:42](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [04:10:01](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [04:10:17](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطرنا على اذانهم في في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم

يبحث عن - [04:10:38](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور. ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان. قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات -

[04:11:11](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم

فجأة - [04:11:31](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكانهم لم يكونوا. يتناقضون هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية؟ ناموا اول النهار واستيقظوا - [04:11:56](#)

النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - [04:12:16](#)

القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - [04:12:38](#)

قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا

من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة - [04:13:08](#)

لولا يأتون عليهم بسطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا - [04:13:38](#)

جبل الى كهف واذا اعتزلتموهم الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل وكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [04:13:58](#)

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟

وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف - [04:14:17](#)

وبين الخدم والحشم وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وبعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل

والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف - [04:14:47](#)

رحمة صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا اشكال يشعرون بها الشمس

تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [04:15:07](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [04:15:39](#)

واذا غربت تقرضهم ذات الشمات شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه

عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل ملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو

بعيد عنهم - [04:15:59](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مربعا ربما ربما والعلم عند الله

طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندرى وان قيل - [04:16:29](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم

وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [04:16:49](#)

ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت من جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم وها

يومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [04:17:09](#)

كلب على حالي. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في

الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لااكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن

يمينه ومرة عن شماله - [04:17:38](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه

بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم.

والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان محد يقرب - [04:18:03](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان

عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [04:18:43](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريز وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل

ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [04:19:04](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار

وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [04:19:26](#)

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث شكتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا احنا اقل من يوم قمنا من اول الناس الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منا. ما يهمننا لكن حنا نحس - [04:19:46](#)

بالجوع ايش راىكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [04:20:06](#) ورقمكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [04:20:47](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها ازكى طعاما وتجب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - [04:21:11](#) فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [04:21:31](#)

بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرحمونا واعظم القتل الرجم بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورمو علينا حجارة لين نموت - [04:21:57](#) او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [04:22:17](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - [04:22:38](#) الاسواق تغيرت الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال يعني خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم - [04:22:58](#)

تعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي - [04:23:18](#) عمل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز. من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [04:23:38](#) وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [04:23:58](#)

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته - [04:24:19](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون. فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر - [04:24:39](#) حتى لا يتفاجأوا يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر فدخل الفتى الى اصحابه يخبرهم بالخبر ويقص عليهم القصة الناس ما الذي حدث؟ فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم وقصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى - [04:24:55](#) اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيه من احد قبض الله عز وجل روحهم

مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون ويستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثمائة سنة واو يزيدون. ثم يموتون مرة - [04:25:15](#)
اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور. ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي.
ومنهم من قال تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن ليثبت الرب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة -

[04:25:35](#)

كما احيا هؤلاء فانه سيحيي الموتى مرة اخرى. وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمس لهم
احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم. علم الناس باخبارهم. ليعلموا ان وعد الله - [04:25:55](#)
اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما
يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

[04:26:15](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او
خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح -

[04:26:59](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن
عباس منهم ولا تستفت الا ان يشاء الله واذكر - [04:27:32](#)

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين
وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية - [04:28:12](#)

لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم
الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [04:28:45](#)
مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على
باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير
خير لك من - [04:29:05](#)

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك
ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [04:29:25](#)
قائمة لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟
صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [04:29:45](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في
قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [04:30:05](#)
تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه
القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [04:30:25](#)
اذا يعتزل الانسان هذه الفتن وبيتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها
عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن - [04:30:45](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة
حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [04:31:05](#)
قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب مالا كثيرا مالا عظيما وقيل كان بينهما تجارة فريح فاقتسم

المال. واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [04:31:26](#)

ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا ديناراً. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع -

[04:31:48](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [04:32:14](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [04:32:39](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جيبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [04:32:52](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت - [04:33:08](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورتته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي انظر الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن - [04:33:28](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا ديناراً. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [04:33:48](#)

واعز منك واضرب لهم رجل وحثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونها ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا - [04:34:08](#)

يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدأ فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعاش في النعيم ما يدري - [04:34:51](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء. لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [04:35:10](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن - [04:35:40](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي - [04:36:08](#)

عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبديد هذه ابدأ. مو بس تشذي ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق امالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [04:36:28](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذي الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [04:36:48](#)

اعطني في الاخرة شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار ويوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي - [04:37:08](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [04:37:50](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقتك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [04:38:10](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم - [04:38:35](#)

لكنه والله ربي بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [04:38:55](#)

افعل ما تفعل. سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارصدتك. هاليوم من الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [04:39:32](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت تجنتك قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [04:39:49](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [04:40:09](#)

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض جرداء - [04:40:49](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - [04:41:16](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [04:41:36](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [04:41:56](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [04:42:23](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [04:42:44](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم وببيكي يا ليتني لم اعبد - [04:43:04](#)

خير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [04:43:47](#)

ابن الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش يبون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه - [04:44:09](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [04:44:29](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - [04:44:57](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - [04:45:14](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امانة مائة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [04:45:34](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [04:45:54](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [04:46:14](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [04:46:34](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [04:46:54](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [04:47:10](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [04:47:29](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصلي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [04:47:52](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع ان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [04:48:12](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شئ تضعه في المقتل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [04:48:27](#)

مع البحرين. اي بحرین؟ الله اعلم. التقاء بحرین ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [04:48:49](#)

يسافر لاي شئ تدرولن لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [04:49:12](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [04:49:32](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [04:49:54](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [04:50:16](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتحجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان

السمك قد هرب - [04:50:33](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة حتى ابغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سريا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [04:50:59](#)

فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - [04:51:38](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نص تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال رأيت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [04:52:01](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر. عجا شيه عجيب! شفت السمكة؟ المكان اللي كنا ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجا. قال موسى او - [04:52:31](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمكة لارجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [04:52:57](#)

فارتدا على اثارهما قصصا. اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر - [04:53:18](#)

نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر - [04:53:41](#)

كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام - [04:53:55](#)

رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت - [04:54:13](#)

وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم -

[04:54:31](#)

الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش قال له ما راح تقدر. لن

تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة الى - [04:54:58](#)

ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا

الى نبي. فوجد وعلمناه من لدن - 04:55:23

قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم وكيف على ما لم تحط به خبرا ما راح تتحمل. يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى - 04:55:43

وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال يلا رح اصبر. ولن اعصي لك امر لانيك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح تصبر - 04:56:23

قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه. يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام - 04:56:43

مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - 04:57:02

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 04:57:22

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 04:57:42

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 04:58:02

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلما. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 04:58:24

شيه عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل. من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شيه عجيب. ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - 04:58:43

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - 04:59:03

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت فشيئا امرا شيه عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه - 04:59:23

ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك الانسان على خطأ. طبيعة موسى من منذ بدايته. يقول حق المنكر والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد. ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان - 05:00:00

ولهذا ما سكت صج بيني وبينك واحد لكن نسياننا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه السلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي - 05:00:20

مو قلت لك ما راح تصبر قال له نسيت. نسيت لا تلومني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امن عسر قال له بيخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان - 05:00:40

قال يلعبون صببية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم.

واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - [05:01:02](#)

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه. وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - [05:01:25](#)

اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - [05:01:47](#)

بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرة. عظيم لكن هالمراة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي - [05:02:07](#)

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر - [05:02:27](#)

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا - [05:02:47](#)

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل - [05:03:07](#)

عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع - [05:03:27](#)

وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - [05:03:48](#)

فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي قال هذا الجدار نبي نعدله ساكت موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [05:04:08](#)

اصحح الجدار كله. قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني مو سعترض وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [05:04:25](#)

اهل قرية استطعما استطعما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصالحنى - [05:04:40](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [05:05:22](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [05:05:39](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [05:05:56](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - [05:06:26](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [05:06:46](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [05:07:06](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية لنام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [05:07:36](#)

قال شسوي ؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح يعيدون بناء يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [05:07:50](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليني لليتين - [05:08:06](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن الجدار فكان لغلماين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما - [05:08:26](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة قتلي للصبي بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [05:08:56](#)

صبرا. الشيف ظاهرة شيه لكن في حقيقته شيه اخر في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا سبب لكن في حقيقته امر اكبر وامر اعظم لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيه مو زين. فنسب

الفعل لنفسه - [05:09:22](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويينا هذا الشيه. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشد هما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [05:09:49](#)

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس ان اعلم

انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [05:10:08](#)

منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألتك عن شيه - [05:10:28](#)

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظر الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأنًا. قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيتم من

العلم - [05:10:48](#)

الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة.

قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين - [05:11:08](#)

فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم

موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [05:11:28](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او من يعني اقوام اخرون من

حيوانات من من اي شيه اخر؟ لا انهم امة من الانس. من بني - [05:11:48](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسل الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - [05:12:08](#)

ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد هذا لون

يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات تحت الحمراء - [05:12:23](#)

فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان. لا يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم

حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [05:12:49](#)

يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيه لكن الصحيح ان الله

عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا -

[05:13:10](#)

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله - [05:13:30](#)

وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس.

قال اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفره غدا - [05:13:53](#)

طبعاً ما يقول ان شا الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل في عيده الله اشد ما كانت اكثر من

[05:14:13](#) الامس قوة -

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون

نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفره غدا ان شاء الله. اخر مرة - [05:14:35](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه يخرجون على

الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج؟ اذا فتح - [05:14:55](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا

فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [05:15:17](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتل اهل الايمان

فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [05:15:47](#)

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحي الله الى عيسى يا

عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [05:16:10](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون فلا يجدون

بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [05:16:30](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء

ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [05:16:50](#)

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد بل

كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين

يجوبون الارض من - [05:17:10](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحية والرطب واليابس

الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - [05:18:00](#)

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان مع اهل الايمان على الجبال؟ يدعون الله جل وعلا ان

ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الاف السنين. الاف السنين وهم محبوسون - [05:18:20](#)

فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم

القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [05:18:40](#)

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة

فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

[05:19:06](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار. مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [05:19:26](#) فالنفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء -

[05:19:56](#)

اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوف الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغبائهم. فيقول بعضهم -

[05:20:16](#)

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقي اهل سما. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء.

فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض - [05:20:42](#)

فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله.

دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة - [05:20:57](#)

يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة

يصبحون فرسا صرعا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - [05:21:20](#)

ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شو اللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب

- [05:21:47](#)

اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا وننتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم

يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [05:22:14](#)

جثت لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثتهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج.

الحيوانات تلتهمهم. وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - [05:22:30](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات

والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثت فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [05:23:00](#)

الكبيرة تحمل جثت يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات. وتحت من الطيور الجثت والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثت لكن -

[05:23:20](#)

الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض

كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [05:23:40](#)

يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون نلفوا الانوف عراظ الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان -

[05:24:06](#)

من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد

اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [05:24:31](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله

جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [05:24:51](#)
الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتن قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [05:25:11](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتيية من علة القوم من ابناء الملوك وابناء الملأ وابناء عليية القوم. يعيشون في القصور يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [05:25:33](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [05:25:59](#)
وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [05:26:21](#)
كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شي غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [05:26:41](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [05:27:01](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [05:27:16](#)
في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [05:27:36](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - [05:27:56](#)
منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم - [05:28:16](#)

الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن النار لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - [05:28:46](#)

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونهم. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - [05:29:16](#)
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - [05:29:36](#)

تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى لنا - [05:30:00](#)
من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام - [05:30:26](#)
وتربوا في حزن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية

وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [05:30:43](#)
اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد
وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [05:31:03](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء
الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [05:31:22](#)
وغلبيهم النوم فوضعا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب
انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [05:31:38](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على
اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث
عن - [05:32:00](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول
ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات -
[05:32:32](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم
يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم.
فجأة - [05:32:52](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكانهم لم يكونوا. يتناقضون فلهم الناس بالقصص مئات
السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم
- [05:33:17](#)

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية؟ اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نبأهم بالحق
سألتك يهود اسمع للقصة ربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها -
[05:33:44](#)

تواجه الناس جميعا بانث على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوب لا تعتمد على
نفسك لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا - [05:34:14](#)
تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططنا وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
يأتون عليهم بسلطان بين وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في
اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم من - [05:34:34](#)

من افتري على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف. واذ اعتزلتموهم الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل.
مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك - [05:35:14](#)
واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلت وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم
كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. فاووا الى الكهف. الكهف ترى مظلم - [05:35:34](#)

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم
ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهواوي والدواب وهو بعض ما يضر الانسان - [05:36:00](#)
ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار
المكان كأنه واسع يا الله. ويهيئ لكم من - [05:36:20](#)

وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [05:36:40](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [05:37:00](#)

كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [05:37:20](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - [05:37:50](#)

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت من - [05:38:17](#)

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [05:38:40](#)

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - [05:38:59](#)

مرة عن شمالا اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر عن يمينه ومرة عن شماله حتى لا تأكلهم الارض وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم وكلبهم شكلهم كأنهم فاتحين عينهم. لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على - [05:39:23](#)

حطته عشان ما احد يقرب منهم. وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله. ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضل - [05:40:03](#)

الكهف على القصور. والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [05:40:23](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [05:40:47](#)

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن يبثنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا من اول الناس صاروا الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكثر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس - [05:41:07](#)

الجوع ايش رايبك واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويحجب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [05:41:27](#)

ورفكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. روح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [05:42:08](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها اذكى طعاما تجيب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [05:42:33](#)

فليُنظر ايها اذكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطّف يعني يتلطّف يعني يدخل بالسّر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس
علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهيينا - [05:42:53](#)

احدا بالسّر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرّون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرحمونا واعظم القتل الرجم بالحجارة من اعظم
القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [05:43:18](#)
او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ. خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما
يدرون. اول ما وصل القرية - [05:43:38](#)

استغرب اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست
قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغييروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - [05:43:52](#)
الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيه تغير. الرجل لا زال يعني. خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال
على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم
كان - [05:44:14](#)

تعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ
البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي - [05:44:34](#)
عمل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟
قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [05:44:54](#)
وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عبدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه
وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاثمائة سنة - [05:45:14](#)

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم
فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته -
[05:45:34](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى
قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفجر -
[05:45:54](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه
قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [05:46:15](#)
ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيه من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون
يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة واو يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء
المساجد على القبور - [05:46:35](#)

ومنهم من قال نبني عليهم بنيان ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه
قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [05:46:55](#)
وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس
باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [05:47:15](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -
[05:47:45](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كانه هو الصح - [05:48:15](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [05:48:48](#)

ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. وش معنى التسعة - [05:49:08](#)

قال بعضهم ثلاث مئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم اياك بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [05:49:55](#)

مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر. فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [05:50:20](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [05:50:40](#)

لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان - [05:51:00](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [05:51:20](#)

امنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [05:51:40](#)

يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [05:52:00](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [05:52:20](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهم تجارة الفابحة فاقتمس المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير - [05:52:41](#)

ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة - [05:53:08](#)

فاذا به يزرع المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شاء الله عنده شركات وتجارات - [05:53:28](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [05:53:54](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينى. فذهب هذا الرجل

الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [05:54:07](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيه الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيه؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت - [05:54:23](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [05:54:43](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل - [05:55:03](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحشثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [05:55:23](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيه. ما يفسد منها شيه ابدأ فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيه يفسد. ومغرور هذا الانسان وعابش في النعيم ما يدري - [05:55:56](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيه لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [05:56:25](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - [05:56:55](#)

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي شيه عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدأ. مو بس تشذي - [05:57:33](#)

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق امالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيه لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - [05:57:53](#)

الجنة. لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا اعطني في الاخرة شوفوا الغباء - [05:58:13](#)

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلوا - [05:58:25](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [05:59:05](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وحنان وزرع. شنو انت - [05:59:25](#)

شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك - [05:59:49](#)

اشرك بربي احدا شوف كأنه الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [06:00:10](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتكم. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [06:00:47](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [06:01:04](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [06:01:24](#)

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [06:02:04](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - [06:02:31](#)

فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [06:02:51](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [06:03:11](#)

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [06:03:38](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [06:04:00](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - [06:04:20](#)

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد خير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - [06:04:52](#)

صيام وعملت لها ولم تكن له من دون الله ايين الجنود راحوا عنه؟ ايين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت الخدم وبين الحشم؟ وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة - [06:05:12](#)

ابدا. ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وحنان وخيرات. مو حرام - [06:05:42](#)

ان الانسان يكون غني وثرى لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثرى. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [06:06:12](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [06:06:29](#)

وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدي. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [06:06:49](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولنن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [06:07:09](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على اما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [06:07:29](#)

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة قصة رائعة - [06:07:49](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [06:08:09](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال موسى انا وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [06:08:25](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى. هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [06:08:45](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان ذاك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي - [06:09:07](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص على ذلك مع ان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [06:09:27](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شي تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [06:09:42](#)

اجمع البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [06:10:04](#)

تسافر لاي شيء تدرون لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [06:10:27](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [06:10:47](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب. وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر - [06:11:09](#)

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر. يعني واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب - [06:11:35](#)

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [06:11:56](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة فرحوا حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من

عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح - [06:12:14](#)

اتخذ سبيله في البحر سريبا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء - [06:12:44](#)

هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نضا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة - [06:13:03](#)

الارابت اذ اوبنا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجا شيه عجيب شفت السمكة المكان اللي - [06:13:26](#)

نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجا! قال موسى - [06:13:56](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [06:14:12](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [06:14:33](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [06:15:02](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستقل سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [06:15:20](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشد - [06:15:41](#)

قال يا موسى اني علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [06:16:02](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا رحمة الى ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. وليحله الا الى نبي.

فوجد - [06:16:23](#)

وعلمناهم قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل - [06:16:48](#)

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له رح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك

لانك لو عصيتني العبد - [06:17:34](#)

الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه. يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح - [06:17:54](#)

لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى

عليه السلام - [06:18:11](#)

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا

الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [06:18:38](#) سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [06:18:57](#) قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [06:19:17](#) علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل و علا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [06:19:40](#) شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبني يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [06:19:58](#) ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [06:20:18](#) وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلهما؟ لقد جئت شيئا امرا. شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [06:20:38](#) الانسان على خطأ طبيعة موسى من منذ بدايته يقول حق المنكر منكر والمعروف معروف حتى امام فرعون موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [06:21:20](#) الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلهما. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال له نسيت نسيت - [06:21:40](#) تلومني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امري عسرا. قال له بيخالف نزل اثنان من السفينة واخذ يمسيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني اذا بهما يجدان قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [06:22:00](#) وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخطر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه - [06:22:26](#) قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدًا - [06:22:52](#) فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت نفس بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير - [06:23:12](#) مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [06:23:32](#) انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك. يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن

تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [06:23:52](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول

صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [06:24:12](#)

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه

السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - [06:24:32](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلهما. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد

يطردهم. قوم لئام قوم اشرار - [06:24:48](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم.

قال شو بتسوي قال هذا الجدار نبي نعدله ما اعتراض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعده وبنى موسى

مع الخضر الجدار - [06:25:13](#)

اصحح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هلاً على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع. هني مو ساعة

اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [06:25:40](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء. فوجدا فيها جدارين يريد ان قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا.

خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصلي -

[06:25:55](#)

تصاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة

اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة -

[06:26:37](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها

والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [06:26:54](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟

ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [06:27:11](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [06:27:41](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته قد يكون في هذا الامر خير لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له

والراجح والله اعلم انه نبي - [06:28:01](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار تبني لقوم لقبيلة كلها لئام قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز

واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [06:28:21](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [06:28:51](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [06:29:06](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنني لليتينمين - [06:29:21](#)

الجدار ويحفظ الله لليتييمين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [06:29:41](#)

رحمة من ربك. شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري. مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [06:30:11](#)

الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة. لما خرق السفينة. شنو قال - [06:30:38](#)

اردت ان اعيبها لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شي مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويها هذا الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله - [06:30:58](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمنا من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [06:31:20](#)

منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [06:31:43](#)

ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيت - [06:32:02](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من - [06:32:22](#)

قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [06:32:42](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا انهم امة من الناس. من بني - [06:33:03](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسل الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس افسدوا عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - [06:33:23](#)

ولن يموت منهم احد. شوف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذا وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة - [06:33:38](#)

ومع الاشعات الحم تحت الحمراء فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [06:34:02](#)

يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان -

[06:34:25](#)

الا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله - [06:34:45](#)

وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [06:35:08](#)

طبعاً ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون
يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل في عبده الله اشد ما كان اكثر من
الامس قوة - [06:35:28](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون
نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [06:35:51](#)
ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه يخرجون على
الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [06:36:11](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا
فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [06:36:32](#)
ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان
فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان. يكبر الناس ويعلن ان الكفر - [06:37:02](#)
قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى.
حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [06:37:25](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون فلا يجدون
بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [06:37:45](#)
الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم. فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرب اشرب ولا يبقى فيها
قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [06:38:05](#)
فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قدر
الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة بل كنا غافلين يجوبون الارض من
- [06:38:25](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس
الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - [06:39:15](#)
قال ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان
ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حسبوا الف السنين. الف السنين وهم محبوسون - [06:39:35](#)
فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا! حتى جاء في الحديث ان يوم
القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [06:39:55](#)
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة
فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

[06:40:21](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة واقترب - [06:40:41](#)
النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون
احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء -

[06:41:11](#)

قهرونا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون

السهام من السماء فترجع وعليها كهيئة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغبائهم. فيقول بعضهم - [06:41:31](#)

قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص. الحين لا بقى اهل الارض ولا بقى اهل سماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض. فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا - [06:41:57](#)

من جنوده ما هو؟ انه دود النغث. دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب. اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء - [06:42:17](#)

تدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة - [06:42:39](#)

وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شو اللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - [06:43:09](#)

الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - [06:43:29](#)

جثت لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتأأت بجثتهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج.

الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن التنت - [06:43:45](#)

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. في رفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - [06:44:15](#)

الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - [06:44:35](#)

الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - [06:44:55](#)

يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلفوا الانوف عراب الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان يهلكهم الرب عز وجل بعد ان -

[06:45:21](#)

ارجو من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب. واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [06:45:47](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [06:46:07](#)

الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتن قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [06:46:27](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به

وعبادة الاصنام - [06:46:48](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [06:47:14](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [06:47:36](#) كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شئ غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [06:47:56](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وبين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [06:48:16](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [06:48:32](#) في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [06:48:52](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - [06:49:12](#) منهم تجراً وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم - [06:49:32](#)

الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - [06:50:02](#)

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ - [06:50:32](#) والفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - [06:50:52](#)

تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا ايديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى لنا - [06:51:15](#)

من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام. وتربوا في حضان رغد العيش - [06:51:41](#) الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله - [06:52:01](#)

وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر في جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء - [06:52:21](#)

باب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب - [06:52:47](#)

نعم الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف - [06:53:08](#)

فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور. ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث - [06:53:27](#)

يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتیان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس - [06:53:57](#)

ولم يذكرهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون - [06:54:17](#) هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل - [06:54:42](#) اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - [06:55:02](#)

لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثببت الله ما راح تثبت. اذ قاموا قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب - [06:55:35](#) رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - [06:55:55](#) يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا. هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت - [06:56:25](#) اصلح واخر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف. الكهف ترى مظلم - [06:56:45](#)

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشر ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهواوي والدواب وهو بعض ما يظن الانسان - [06:57:15](#) ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان كأنه واسع يا الله وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها - [06:57:35](#) الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس - [06:58:05](#) ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه - [06:58:25](#) الوسيط عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب - [06:58:55](#) منظرهم صار مرعبا. ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري. وان قيل تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه - [06:59:15](#) ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا.

ولمئت من جعل الله الهيبة عليهم. فلا عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا سنتين ولا عشرة ولا عشرين
ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين - [06:59:35](#)

مئات السنين وهم على هذه الحال كلب على حال. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود
يعني كأنهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون - [07:00:10](#)

واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن
شماله اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض - [07:00:30](#)
ونقلبهم ذات اليمين ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كأنهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين
يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد
يقرب - [07:00:50](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبنة علشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان
عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [07:01:20](#)
والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمئت منهم رعبا
جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [07:01:40](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار
وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نملة؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [07:02:02](#)
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له انه اقل من يوم قمنا من اول
الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس -
[07:02:22](#)

الجوع ايش رايبكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويحجب لنا طعام وكذلك بعثناهم وكذلك بعثناهم قال قائل
منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ريبكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [07:02:42](#)
ورفكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام
تري حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم -
[07:03:23](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي
شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده ثمن - [07:03:48](#)
فلينظر ايها ازكى طعاما. فلأياكم برزق منه وليتلف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس
علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [07:04:08](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرحموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم
القتل ان الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورمو علينا حجارة لين نموت - [07:04:33](#)
او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار
لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [07:04:53](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين
دخلت؟ اين ذهب؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيروا؟ الملابس تغيروا - [07:05:15](#)
الاسواق تغيروا. الشوارع كل شيه تغيروا. الرجل لا زال يعني. خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال
على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغيروا؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم

تعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي - [07:05:55](#)

بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز. من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [07:06:15](#) وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاحذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عبدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [07:06:35](#)

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة وانتم الان ابعثكم الله عز وجل اي علامة لله عز وجل هذه واي دليل من اياته واي اية من اياته - [07:06:55](#) فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون. فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر - [07:07:15](#)

حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفتى الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة الناس ما الذي حدث؟ فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم وقصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى - [07:07:31](#) اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون ويستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثمائة سنة واو يزيدون. ثم يموتون مرة - [07:07:51](#) اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور. ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن ليثبت الرب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة -

07:08:11

كما احيا هؤلاء فانه سيحيي الموتى مرة اخرى. وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه لهم احد بسوء وكذلك اعثرنا عليهم. علم الناس باخبارهم. ليعلموا - [07:08:31](#)

اذ يتنازعون بينهم امرهم سلف الناس قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [07:08:51](#) كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح

07:09:36 -

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا ولا تستفتي الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا - [07:10:09](#)

ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم -

07:10:59

ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو علشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل.

07:11:31 -

مو عشان الناس - [07:11:31](#) تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فنية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من - [07:11:51](#)

بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل قائمة لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - [07:12:11](#)

لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم - [07:12:31](#)

عبدوا الله عز وجل. هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - [07:12:51](#)

نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن وبيتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - [07:13:11](#)

من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - [07:13:31](#)

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما - [07:13:46](#)

وقيل كان بينهم تجارة فربح فاقسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبنى المساجد ويفعل الخير ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل - [07:14:14](#)

اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر - [07:14:39](#)

شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال - [07:15:05](#)

اراد ان يعمل فقال لما لا عمل عند اخي او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينني. فذهب هذا الرجل الصالح - [07:15:25](#)

الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك - [07:15:38](#)

قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى - [07:15:54](#)

جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. نعطيك شيئا - [07:16:14](#)

لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل من واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. وحثثناهما بنخل - [07:16:34](#)

وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا - [07:17:04](#)

يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في

شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - 07:17:27

وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك - 07:17:44

شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء. لا عندك الان خدم ولا عندك عشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله - 07:18:04

ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ابدأ. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تنظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - 07:18:24

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي بلد شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدأ. مو بس جدي - 07:18:54

ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لديناك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - 07:19:14

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا اعطني في الاخرة شوفوا الغباء - 07:19:34

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - 07:19:46

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - 07:20:26

قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - 07:20:46

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رد قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - 07:21:12

لكنه والله ربي بربي احدا شوف كأن الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - 07:21:32

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارضتكم. هاليوم من الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 07:22:08

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت تجنتك قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - 07:22:25

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - 07:22:45

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - 07:23:25

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابنا من السماء - [07:23:52](#)

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [07:24:12](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهكذا كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [07:24:32](#)

الا لكرمتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [07:24:59](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [07:25:21](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [07:25:41](#)

غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [07:26:23](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش يبون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وبين اصحابه؟ وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونهم - [07:26:46](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [07:27:06](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - [07:27:33](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير والمحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [07:27:50](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [07:28:10](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير. غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [07:28:30](#)

اه ارسدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [07:28:50](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [07:29:10](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطن قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [07:29:30](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين

قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [07:29:46](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [07:30:06](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون صلي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد؟ صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من

نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [07:30:28](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء وان لم ينص على ذلك مع كان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [07:30:48](#)

وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مكمل مثل كيس مثل سلة مثل شئ تضعه في المكتب. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [07:31:03](#)

البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين. اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه. واخذ في السفر. موسى الان -

[07:31:25](#)

يسافر لاي شئ تدرول لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا ينكر -

[07:31:48](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقرية ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه

السلام - [07:32:08](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب. وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت. اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى

البحر - [07:32:31](#)

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتحجب - [07:32:56](#)

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته فانتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [07:33:18](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح فاتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [07:33:35](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - [07:34:14](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [07:34:37](#)

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجباً شئ عجيب شفت السمكة المكان اللي نايمين فيه ترى انا نسييت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجبا! قال موسى - [07:35:07](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وبين حنا؟ كنا يمشون مسافة طويلة مشوا. قال ذلك ما كنت - [07:35:33](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نائم ما كان في عشب هني - [07:35:54](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشب اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [07:36:23](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [07:36:41](#)

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا - [07:37:02](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من بسم الله علمك لا اعلمه. شوف اللادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [07:37:23](#)

معك قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة الى ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي. فوجد - [07:37:44](#)

وعلمناه من لدن قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال على ما لم تحط به خبرا ما راح تتحمل - [07:38:10](#)

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني العبد - [07:38:55](#)

الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح - [07:39:15](#)

لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شئ وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - [07:39:32](#)

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [07:39:59](#)

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [07:40:18](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [07:40:38](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [07:41:01](#)

شئ عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شئ عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبني يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل

الخضر عليه السلام ماخذ فأس - 07:41:19

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس

يعني تفضلوا علينا - 07:41:39

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم. موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت

فشيئا امرا شيء عظيم اللي قاعد تسويه - 07:41:59

موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه

السلام ما كان يخاف من احد - 07:42:31

ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان الان قالها وكان

يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا يا مراد. فرد الخضر على موسى عليه - 07:42:51

سلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت تلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امني

عسرا. قال له بيخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان اطفال -

07:43:11

قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم.

واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - 07:43:38

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو

ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - 07:44:01

القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى

بالظلم ابدا فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت - 07:44:23

بريئة. طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة

الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا. منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي - 07:44:43

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع

معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر - 07:45:03

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد

بلغت من لدني عذرا - 07:45:23

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر قص

علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل -

07:45:43

عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها

الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع - 07:46:03

وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لثام قوم اشرار ما

فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - 07:46:24

فقال حق موسى قوم قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متي

صابر؟ قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - 07:46:44

اصح الجدار كله. قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني مو

سعترض وكان هذا العذر الذي فيه الفرار - [07:47:01](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبينني

وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا - [07:47:16](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا

وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدین ناظرین عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [07:47:58](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها

والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [07:48:15](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟

ليش قتلت النفس الزكية هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين - [07:48:32](#)

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقلته الان يصبر عليه الاباء والامهات - [07:49:02](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا. هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [07:49:22](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز

واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [07:49:42](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [07:50:12](#)

قال شسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [07:50:27](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم مساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدأ. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنى لليتين - [07:50:42](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز

لهما. وكان ابوهما صالحا. فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [07:51:02](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته خرقي للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار. وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [07:51:32](#)

صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر

اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرقت السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها - [07:51:59](#)

لانه في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا

الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب

الارادة الى الله - [07:52:21](#)

شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمنا من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من

الناس ان - [07:52:41](#)

اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر

منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - [07:52:54](#)

من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأنًا. قصة - [07:53:14](#) فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيتم من العلم الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - [07:53:34](#) وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - [07:53:54](#) الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم يعني ليسوا بامة من الجن او - [07:54:15](#) من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا انهم امة من الانس. من بني لکنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسل الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم - [07:54:34](#) قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معاشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر - [07:54:54](#) كل واحد يلد الف هذا وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش؟ مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدنيا والفضائيات - [07:55:11](#) الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتينا من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح - [07:55:33](#) ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - [07:55:56](#) الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم. فيها غابات فيها الله اعلم. لا ندري. يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - [07:56:19](#) الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعا ما يقول ان شا الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى - [07:56:39](#) فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من الامس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - [07:57:03](#) يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهينته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه - [07:57:22](#) يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها. اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [07:57:43](#) ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتلهم اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم. ومن معه من اهل الايمان. يكبر الناس ويعلن ان - [07:58:23](#) قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحي الله الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [07:58:46](#) احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا

يجدون بلدا لا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [07:59:06](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها أجوج وأجوج - [07:59:26](#)

فلم يتركوا فيها شيئا حتى اذا فتحت اذا فتحت أجوج وأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين. الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا - [07:59:46](#)

ففي غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من اسمي أجوج وأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل - [08:00:30](#)

البلاد والعباد لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال ويهربون منهم حتى فاذا ظن أجوج وأجوج وين عيسى عليه السلام الان مع اهل الايمان على الجبال؟ يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من أجوج وأجوج - [08:00:50](#)

وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز وجل - [08:01:10](#)

يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين يدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد - [08:01:32](#)

الى الجنة تخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من أجوج وأجوج هذه الامة اكثرها أجوج وأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم - [08:01:52](#)

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز وأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد - [08:02:12](#)

الناس هربوا وتحصنوا ظن أجوج وأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوف الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون - [08:02:42](#)

الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغبائهم. فيقول بعضهم بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص - [08:03:04](#)

الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود - [08:03:23](#)

دود هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء تدخل في انوفهم واذانهم واجسامهم وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا - [08:03:43](#)

كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا - [08:04:10](#)

الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع - [08:04:40](#)

فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف جثث لياجوج وأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل - [08:05:00](#)

من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد أجوج وأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن التتن والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. في رفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه - [08:05:26](#)

القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات - [08:05:46](#) من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار حتى اذا اخذت كل الجثث لكن الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها - [08:06:06](#)

فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ذلّفوا الانوف عراظ الوجوه كان - [08:06:23](#) وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - [08:06:53](#)

من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - [08:07:08](#)

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [08:07:28](#)

الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتن قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قبل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [08:07:48](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من عليّة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليّة القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصناف - [08:08:09](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [08:08:35](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [08:08:57](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شي غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [08:09:17](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [08:09:37](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجهه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [08:09:53](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجنّدة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الشباب - [08:10:13](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شطب وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها -

[08:10:33](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [08:10:57](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيضطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [08:11:27](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [08:11:57](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونهم في تلك اللحظات تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره - [08:12:16](#)

ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونهم فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هبى لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [08:12:42](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام. وتربوا في حضان رغد العيش الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية - [08:13:13](#)

وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب - [08:13:33](#)

كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر ابي جهل ووغیره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء - [08:13:48](#)

شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب - [08:14:08](#)

انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف - [08:14:29](#)

فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث - [08:14:48](#)

يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة - [08:15:18](#)

حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكانهم لم يكونوا. يتناقضون - [08:15:36](#)

الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل - [08:16:03](#)

اولئك الفتية. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق حق. سألتك يهود اسمع للقصة وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا بانث على حق وكلهم على باطل - [08:16:23](#)

من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم. لا تعتمد على نفسك. لولا تثبيت الله ما راح تثبت اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم - [08:16:53](#)

قال البقية بقوله وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان - [08:17:13](#)

إذا هربوا ودخلوا الجبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان فيه منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - [08:17:53](#)

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف - [08:18:14](#)

وبين الخدم والحشم؟ وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب ووبعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف - [08:18:44](#)

رحمة صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا اشكال يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [08:19:04](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [08:19:36](#)

بكفهم ذات اليمين. واذا غربت تقرضهم ذات الشمال. شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [08:19:56](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالعت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل - [08:20:26](#)

تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [08:20:46](#)

ذراعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت من جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [08:21:06](#)

كلب على حالي. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة هم نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [08:21:35](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض وتقلبهم ذات اليمين ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم - [08:22:01](#)

لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان محد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرغبة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله - [08:22:31](#)

ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم - [08:22:51](#)

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على - [08:23:16](#)

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض كم نملة؟ كان طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل لحمه اقل من يوم قمنا اول - [08:23:33](#)

الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منه. ما يهمننا. لكن حنا نحس بالجوع ايش رايكم واحد يروح ييب لنا اكل من المدينة - [08:23:53](#)

يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل فابعثوا احدكم - [08:24:07](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فبعثوا احدكم - [08:24:44](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وتجيب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [08:25:09](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسرة. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [08:25:29](#)

احدا بالسرة يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرجموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [08:25:54](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [08:26:14](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهب؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت - [08:26:36](#)

الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال يعني. خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شالي شفت؟ شالي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم - [08:26:56](#)

تعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدا لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي - [08:27:16](#)

عمل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز. من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نودي الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [08:27:36](#)

وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عبدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [08:27:56](#)

والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته -

[08:28:16](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [08:28:36](#)

[08:28:36](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [08:28:57](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون

يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [08:29:17](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [08:29:37](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [08:29:57](#)

قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [08:30:27](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجم بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - [08:30:57](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - [08:31:30](#)

ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة - [08:31:50](#)

قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم اياك بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك - [08:32:37](#)

مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [08:33:02](#)

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس. انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [08:33:22](#)

قائمة لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا. وخالطوا اهل الايمان - [08:33:42](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [08:34:02](#)

تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - [08:34:22](#)

اذا يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [08:34:42](#)

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانهما تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [08:35:02](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهما تجارة الفرابجة فاقترسم المال. واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [08:35:23](#)

فهو يكسو العراة يطعم الجياع يبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخن. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [08:35:46](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [08:36:12](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [08:36:36](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [08:36:49](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت - [08:37:05](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتك. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [08:37:25](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [08:37:45](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناقهم وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - [08:38:05](#)

انتم تزرعونهم نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شي يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [08:38:39](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء. لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [08:39:07](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له وهو ظالم لنفسه ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تظن - [08:39:37](#)

هنا راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي - [08:40:05](#)

شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبعد هذه ابدا. مو بس تشذي ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق امالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [08:40:25](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شي لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انا حبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [08:40:45](#)

يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار ويوم اخر.

ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلوا - [08:41:05](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [08:41:47](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [08:42:07](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رد قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [08:42:33](#)

بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [08:42:53](#)

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارسدتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [08:43:29](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [08:43:46](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني؟ اموالي ولا شي، وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [08:44:06](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض جرداء - [08:44:46](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الما فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسبانا من السماء - [08:45:13](#)

فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح - [08:45:33](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه او هذاك كافر. كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [08:45:53](#)

الا لكرامتي وهذي انصحها ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [08:46:20](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [08:46:42](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [08:47:02](#)

لم اشرك به احدا. يا ليتني عبت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امننت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [08:47:44](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش بيون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وين اصحابه؟ وين

المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فنة ابدأ. ينصرونه - [08:48:07](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لا بد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لان شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [08:48:27](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [08:48:54](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [08:49:11](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مئة بالمئة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [08:49:31](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [08:49:51](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [08:50:11](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة - [08:50:31](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [08:50:51](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [08:51:07](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [08:51:27](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقل - [08:51:49](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [08:52:09](#)

وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شيه تضعه في الممثل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [08:52:24](#)

البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [08:52:46](#)

يسافر لاي شيه تدرن لاي شيه؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا. الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [08:53:09](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه مسجد بقربه ما يذهب اليه وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال

سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [08:53:29](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام فتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [08:53:52](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [08:54:13](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [08:54:30](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [08:54:56](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - [08:55:35](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبات تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى قال لارأيت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمينه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [08:55:58](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجا شئ عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجبنا! قال موسى - [08:56:28](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [08:56:54](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [08:57:15](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [08:57:44](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [08:58:02](#)

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه. فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل. انت موسى من بني اسرائيل - [08:58:23](#)

قال نعم. انتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم - [08:58:39](#)

الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش معك؟ قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا - [08:58:55](#)

شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - [08:59:11](#)

وعلمناهم قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا

ادب طالب العلم قال وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل - [08:59:31](#)

يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانيك

لانيك لو عصيتني العبد - [09:00:16](#)

الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى

قومه. يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح - [09:00:36](#)

لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى واحد يعرف شئ ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى

عليه السلام - [09:00:53](#)

وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا

الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [09:01:20](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في

الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر - [09:01:39](#)

فقال الخضر لموسى قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة

علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [09:01:57](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي

يعلمه هو اصلا علم الله جل وعا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [09:02:22](#)

شئ عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شئ عجيب ماخذ فاس

وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل

الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [09:02:40](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه.

نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني

تفضلوا علينا - [09:03:00](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا

امرا شئ عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على

الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [09:03:20](#)

الانسان على خطأ طبيعة موسى منذ بدايته يقول حق المنكر منكر والمعروف معروف حتى امام فرعون موسى عليه السلام ما كان

يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان -

[09:04:02](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امراض. فرد الخضر على موسى

عليه سلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. مو قلت لك ما راح تصبر قال له نسيته. نسيته - [09:04:22](#)

تلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى

والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان اطفال - [09:04:42](#)

قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم.

واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - [09:04:59](#)

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - [09:05:22](#)

القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - [09:05:44](#)

برينة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي - [09:06:04](#)

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر - [09:06:24](#)

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا - [09:06:44](#)

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر نص علينا من القصاص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل - [09:07:04](#)

عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع - [09:07:24](#)

وكان الخضر جائعا فاستطعم اهله. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - [09:07:45](#)

فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي؟ هذا الجدار نبي نعدله موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [09:08:05](#)

اصحح الجدار كله قال له بعدين يلا نمشي هل على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم؟ قل لهم يعطونا اكل. طعام حنا جياع. هني موسى اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفرار - [09:08:22](#)

اهل قرية استطعما استطعما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا - [09:08:37](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة كاملة - [09:09:19](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [09:09:37](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلته النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [09:09:53](#)

حي فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [09:10:23](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [09:10:43](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار. تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته

كنز. واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز. شنو قصة الكنز - [09:11:03](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [09:11:33](#)

قال وش اسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [09:11:48](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدا. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليني ليتيمين - [09:12:03](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته

كنز لهما. وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كنزهما - [09:12:23](#)

رحمة من ربك. شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقى للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري. مو مني هذا كله هذا كله

من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [09:12:53](#)

صبرا. الشي في ظاهرة شيه لكن في حقيقته شيه اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر

اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيه مو زين. فنسب

الفعل لنفسه - [09:13:20](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيه. لانه ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن ثم

بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشد هما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [09:13:46](#)

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس ان اعلم

انسان ولا يفتخر بالعلم الذي عنده. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [09:14:05](#)

منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبج. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم

العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألتك عن شيه - [09:14:25](#)

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأنًا. قصة فيها

عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيتم من

العلم - [09:14:45](#)

الا قليلا قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة.

قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين - [09:15:05](#)

فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم

موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [09:15:25](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او من يعني اقوام اخرون من

حيوانات من من اي شيه اخر؟ لا انهم امة من الانس. من بني - [09:15:45](#)

لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسل الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا

عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - [09:16:05](#)

ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذا لون

يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة - [09:16:20](#)

ومع الاشعات الحم تحت الحمراء وفوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والفضائيات الى الان لا

يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيت - [09:16:44](#)

من العلم الا قليلا يقولون تصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين.
الى الان لا - [09:17:04](#)

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله - [09:17:28](#)
ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [09:17:50](#)

طبعاً ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيده الله اشد ما كان اكثر من الالمس قوة - [09:18:10](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [09:18:33](#)
ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [09:18:53](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [09:19:15](#)
ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [09:19:45](#)

فقد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [09:20:08](#)
احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادة لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [09:20:28](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم. فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [09:20:48](#)
فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد بل كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة بل كنا غافلين يجوبون الارض من - [09:21:08](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - [09:21:58](#)
ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [09:22:18](#)

وفجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين يدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [09:22:38](#)
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

09:23:03

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - 09:23:23
فالنفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض. ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء -

09:23:53

اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباثهم. فيقول بعضهم - 09:24:13

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقي اهل السماء على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض - 09:24:39

فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير. فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة - 09:24:54

يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - 09:25:17

ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شو اللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - 09:25:44

اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل فينظروا الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - 09:26:11

جثث ليأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشرهم فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن التنن - 09:26:27

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - 09:26:57
الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكنها -

09:27:17

الارض لا زالت تنتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها ينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من؟ عيسى ابن مريم عليه السلام - 09:27:37

يأجوج ومأجوج انهم قوم صغار العيون ثلث الانوف. عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة كما وصفها النبي صلى الله عليه واله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان -

09:28:04

اخرجوا من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - 09:28:29

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - [09:28:49](#)

الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتنة قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [09:29:09](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [09:29:30](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [09:29:57](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [09:30:18](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [09:30:38](#)

خرج واحد خرج الثاني خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [09:30:58](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [09:31:14](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [09:31:34](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شطط وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها - [09:31:54](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اياتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [09:32:18](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [09:32:48](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [09:33:18](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهم نبي ولا شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات تدرن شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره - [09:33:37](#)

ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى لنا من امرنا الرشدا ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - [09:34:03](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام. وتربوا في حضن رعد العيش الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية - [09:34:34](#)

وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب - [09:34:54](#)

كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر ابي جهل ووغیره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء - [09:35:09](#)

شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب - [09:35:29](#)

نعم الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم لم يسمعوا صوتهم ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف - [09:35:50](#)

فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال. كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث - [09:36:09](#)

يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتیان قد فقدوا بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة - [09:36:39](#)

نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من عليبة القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون - [09:36:58](#)

هل هم الناس بالقصص؟ مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل - [09:37:25](#)

اولئك الفتية. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباه بالحق حق. سألتك يهود اسمع للقصة وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا بانث على حق وكلهم على ظال - [09:37:45](#)

من الذي سيثبتك؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم. لا تعتمد على نفسك. لولا تثبيت الله ما راح تثبت اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم - [09:38:15](#)

قال البقية بقوله الها لقد قلنا اذا شططا شططنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل - [09:38:35](#)

على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل. ولا اي سلطان فمن اظلم ممن افترى على الله اذا هربوا ودخلوا الجبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل - [09:39:05](#)

مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم - [09:39:25](#)

الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف؟ وبين الفرش والسراير؟ وبين الكهف - [09:39:45](#)

وبين الخدم والحشم؟ وبين الكهف؟ ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وبعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف - [09:40:05](#)

رحمة صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا اشكال يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [09:40:25](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [09:40:57](#) بكفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [09:41:17](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافهم هذا علمه عند الله ما ندري وان قيل تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - [09:41:47](#) تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط ذو راعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت من - [09:42:14](#) جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين. وهم على هذه الحال - [09:42:37](#)

كلب على حالي. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [09:42:56](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما حد يقرب - [09:43:22](#) منهم وعليهم الهيبة والرهبه عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [09:44:02](#) والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [09:44:22](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على هم نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [09:44:44](#) ساعة ولا ساعتين ولا ثلاث وش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له من اقل من يوم قمنا من اول الناس الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منه. ما يهمننا لكن حنا نحس - [09:45:04](#)

الجوع ايش رايكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [09:45:24](#) ورقم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نفودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى تغطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [09:46:05](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة. فلينظر ايها ازكى طعاما وتجب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [09:46:30](#) فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [09:46:50](#)

بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرن ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرجموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [09:47:15](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدأ فاذا بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [09:47:35](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيروا؟ الملابس تغيروا - [09:47:57](#)

الاسواق تغيروا. الشوارع كل شيه تغيروا. الرجل لا زال يعني خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشترى طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغيروا؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم - [09:48:17](#)

يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدا لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا. اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي - [09:48:37](#)

عمل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا ندر الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [09:48:57](#)

وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [09:49:17](#)

والان ترجعون هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته - [09:49:37](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل - [09:49:57](#)

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصة فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - [09:50:18](#)

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيه من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبي عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - [09:50:38](#)

ومنهم من قال نبي عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - [09:50:58](#)

وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسه احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - [09:51:18](#)

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم يا ساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - [09:51:48](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا ولا تستفتي الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا رشدًا - [09:52:51](#)

ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاث مئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم -

09:53:41

ثم بعثهم الرب عز وجل لا تقول كل الناس على غلط اضل على غلط مثلهم اياك بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو علسان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو علسان الناس - [09:54:13](#)

الكفريات تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدًا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من - [09:54:33](#)

بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - [09:54:53](#)

لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم - [09:55:13](#)

عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - [09:55:33](#)

نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - [09:55:53](#)

من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - [09:56:13](#)

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين - [09:56:28](#)

احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما. وقيل كان بينهما تجارة الفرابحة فافتسم المال. واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - [09:56:48](#)

فهو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخن. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارًا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع -

09:57:07

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. عالاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [09:57:33](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ماله واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [09:57:57](#)

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبينى. فذهب هذا الرجل

الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم - [09:58:10](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير؟ قال ليس عندي شيه الان. قال اين امالك قال انفقته. قال في اي شيه؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت - [09:58:26](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايداء اخيه. قال لن - [09:58:46](#)

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [09:59:06](#)

واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحفظناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله عز وجل هو الزارع لها - [09:59:26](#)

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيه. ما يفسد منها شيه ابدأ فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شي يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [10:00:00](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيه. لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - [10:00:28](#)

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له وهو ظالم لنفسه ابدأ شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن - [10:00:58](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي - [10:01:26](#)

شيه عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدأ. مو بس تشذي ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [10:01:46](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شيه لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [10:02:06](#)

يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار ويوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلي - [10:02:26](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه شيقول له - [10:03:08](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [10:03:28](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه

وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [10:03:54](#)

اشرك بربي احدا شوف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [10:04:14](#)

افعل ما تفعل. سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارسدتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [10:04:50](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [10:05:07](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني؟ اموالي ولا شي، وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [10:05:27](#)

ويرسل عليها حسابانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [10:06:07](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارسدة قد تضيع. الما فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام. ويرسل عليها حسابانا من السماء - [10:06:34](#)

فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [10:06:54](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [10:07:14](#)

الا لكرامتي وهذا انصحه ولا يستجيب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [10:07:41](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينه - [10:08:03](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [10:08:23](#)

غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [10:09:05](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم خلوه وش يبون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وان اصحابه وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه - [10:09:28](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم انه الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وحنان وخيرات. مو حرام - [10:09:48](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلما. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر - [10:10:15](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة. شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - [10:10:33](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب.

كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - [10:10:53](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن

كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [10:11:12](#)

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على

عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [10:11:32](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب

والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة قصة رائعة - [10:11:52](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في

الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [10:12:12](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين قومه

نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [10:12:28](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد

من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [10:12:48](#)

فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في

ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من

نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقل - [10:13:10](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص

على ذلك مع هذا هذا كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [10:13:30](#)

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل مثل شيء

تضعه في المقتل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [10:13:45](#)

البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من

عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان -

[10:14:07](#)

يسافر لاي شيء تدرن لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان

يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن -

[10:14:30](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقره ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال

سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووظف الفتى السمك في المقتل ومشى مع

موسى عليه السلام - [10:14:50](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟

يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [10:15:13](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق

الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [10:15:34](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتحجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا

استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان

السّمك قد هرب - 10:15:51

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - 10:16:17

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغدا هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - 10:16:56

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - 10:17:20

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر عجبنا شيه عجيب. شفت السمكة؟ المكان اللي كنا ترى انا نسييت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجبا. قال موسى - 10:17:50

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وبين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - 10:18:15

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان المكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نائم ما كان في عشب هني - 10:18:36

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشبنا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - 10:19:05

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - 10:19:23

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه. فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل. انت موسى من بني اسرائيل - 10:19:44

قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - 10:20:00

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى

نبي. فوجد - 10:20:26

آآ عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من الذي قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله - 10:20:52

لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - 10:21:12

امران شوف ما اعتمد على نفسه اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - 10:21:47

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى - 10:22:04

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح ارواح معك - 10:22:30

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [10:22:44](#)

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر - [10:23:00](#)

فقال الخضر لموسى قال يا موسى رأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [10:23:18](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل و علا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [10:23:43](#)

شيء عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل. من هذا النبي. فجاء موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شيء عجيب. ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاس على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [10:24:01](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [10:24:21](#)

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [10:24:41](#)

الانسان على خطأ طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [10:25:23](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه سلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. مو قلت لك ما راح تصبر؟ قال نسيت. نسيت - [10:25:43](#)

تلومني. النسيان اخذني. لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان اطفال - [10:26:03](#)

قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس - [10:26:20](#)

جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح - [10:26:43](#)

القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - [10:27:05](#)

نفس بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا المرة الاولى ايش قال؟ امرة عظيم لكن هالمراة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي - [10:27:25](#)

لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر - [10:27:45](#)

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد

بلغت من لدني عذرا - [10:28:05](#)

قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وودنا انه لو صبر قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل -

[10:28:25](#)

عليه السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع - [10:28:45](#)

وكان الخضر جائعا فاستطعم اهله كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار ما فيهم واحد زينة ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح - [10:29:06](#)

فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله موسى ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن

انت صابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - [10:29:26](#)

اصحح الجدار كله قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع. هني موسى

اعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - [10:29:43](#)

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني

وبينك سانئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا - [10:29:59](#)

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا

وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدتين ناظرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - [10:30:41](#)

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها

والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - [10:30:58](#)

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟

ليش قتلته النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - [10:31:14](#)

حي فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالباء والامهات - [10:31:44](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [10:32:04](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز

واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [10:32:24](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [10:32:54](#)

قال وش اسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناء يشوفون الكنز هذا افضل طريقة لكن للاسف كاد - [10:33:09](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدا. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبنني لليتين - [10:33:25](#)

الجدار ويحفظ الله لليتين المال كرامة لابيها الصالح الذي مات منذ زمن ما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته

كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - [10:33:45](#)

رحمة من ربك شفت كل هذا الذي فعلته خرقني للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار وما فعلته عن امري مو مني هذا كله هذا كله من

رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - [10:34:15](#)

صبرا. الشي في ظاهرة شيه لكن في حقيقته شيه اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيه مو زين. فنسب الفعل لنفسه - [10:34:41](#)

لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سويننا هذا الشيه. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه - [10:35:07](#)

ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي عنده. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - [10:35:26](#)

منك شأنًا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبج. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنًا من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه - [10:35:46](#)

ان سألتك عن شيه بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه قصة فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتي - [10:36:05](#)

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتبخر الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من - [10:36:25](#)

قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة - [10:36:45](#)

يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيه اخر؟ لا انهم امة من الانس. من بني - [10:37:06](#)

لكنهم جنس غريب مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش - [10:37:26](#)

ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد هذا وبين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة - [10:37:41](#)

ومع الاشعات الحم تحت الحمراء فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدينا والفضائيات الى الان لا يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيت - [10:38:05](#)

من العلم الا قليلا يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيه لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان لا - [10:38:25](#)

الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله - [10:38:49](#)

وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [10:39:11](#)

طبعًا ما يقول ان شا الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل. فيعيده الله اشد ما كان. اكثر من

الامس قوة - [10:39:31](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. و اراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [10:39:54](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه. مثل ما تركوه. فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [10:40:14](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - [10:40:36](#)

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان يكبر الناس ويعلن ان - [10:41:06](#)

فقد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - [10:41:29](#)

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - [10:41:49](#)

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - [10:42:09](#)

فلم يتركوا فيها شيئا حتى اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد بل كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من - [10:42:29](#)

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - [10:43:19](#)

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان مع اهل الايمان على الجبال؟ يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الالف السنين. الالف السنين وهم محبوسون - [10:43:39](#)

فجأة انطلقوا وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين يدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - [10:43:59](#)

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج - [10:44:24](#)

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار. مفسدون في الارض وتركتنا بعضهم وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في نفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقترب - [10:44:45](#)

النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا تحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض. فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - [10:45:15](#)

قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوف الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغباثهم. فيقول بعضهم - [10:45:35](#)

قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقى اهل سماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود - [10:46:00](#)

دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا - [10:46:25](#)

كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كانهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا - [10:46:52](#)

الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل فينظروا الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا ومنتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع - [10:47:23](#)

فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف جثث لياجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل - [10:47:43](#)

من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن التتن والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه - [10:48:08](#)

القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات - [10:48:28](#)

من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها. فاذا غسلت الارض نبتت الارض - [10:48:48](#)

كافضل ما تنبت ارض وتخرج الارض كنوزها وخيراتها وينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من عيسى ابن مريم عليه السلام انهم قوم صغار العيون ذلّفوا الانوف. عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله - [10:49:08](#)

وعلى اله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان اخرجوا من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب - [10:49:38](#)

عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم - [10:50:00](#)

الا من استعان بالله جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتنة - [10:50:20](#)

قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهل الاصنام - [10:50:37](#)

فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليّة القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [10:50:58](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نضع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [10:51:18](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [10:51:39](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [10:51:59](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى

مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [10:52:19](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقية.
لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [10:52:35](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [10:52:55](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - [10:53:15](#)

منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم - [10:53:35](#)

الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمننا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن النار لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا

اجدادنا - [10:54:05](#)

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - [10:54:35](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف وقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده نبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعون في تلك اللحظات - [10:54:54](#)

تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا ايديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى لنا - [10:55:18](#)

من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام - [10:55:44](#)

وتربوا في حضان رغد العيش. الحرير والفرش والسراير والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - [10:56:02](#)

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [10:56:22](#)

ابي جهل ووغیره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء شباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [10:56:40](#)

وغلبيهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلمة انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [10:56:56](#)

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضرنا على اذانهم. فطرنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث

عن - [10:57:18](#)

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات -

[10:57:50](#)

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم

يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم
فجأة - [10:58:10](#)

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون الناس بالقصص مئات السنين.
فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم -

[10:58:36](#)

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق.
سألتك يهود القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على
باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - [10:59:02](#)

لا تستعن الا به. لا تعتمد على نفسك لولا تثبتت الله ما راح تثبت. اذ قاموا قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل

الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب - [10:59:38](#)

رب السماوات الارض لن ندعو من دونه الها. لقد قلنا اذا شططنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا يأتون وبين
الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه ينفع ويضر؟ ما في اي دليل - [10:59:58](#)

ولا اي سلطان فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف اعتزلتموهم. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا
يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلحه وخره. ابتعد - [11:00:30](#)

حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا اه شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات. لكن ما
اعتزلتم عبادة الله جل وعلا. اعتزلتم كل الناس - [11:00:50](#)

وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف ترى مظلم. الكهف موحش الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟

وبين الكهف؟ وبين الفرش والسرائر؟ وبين الكهف؟ وبين الخدم والحشم وبين الكهف - [11:01:10](#)

ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يظر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا نفعل مكان موحش لكن
ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كانه واسع - [11:01:30](#)

يا الله لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم وضعا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس
تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - [11:01:50](#)

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - [11:02:18](#)

واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه
عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فيه فجالس في الخارج لكن عند الباب

ما هو بعيد عنهم - [11:02:38](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله

طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندرى وان قيل - [11:03:08](#)

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم

وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [11:03:28](#)

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت من جعل الله الهية عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم. وهاليومين ولا

شهر ولا سنة ولا ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [11:03:48](#)

كلب على حال. وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانهم مستيقظين لكن في

الحقيقة قم نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكتنهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر

عن يمينه ومرة عن شماله - [11:04:17](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم.

والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما حد يقرب - [11:04:43](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبنة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون ديني لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [11:05:23](#)

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحريير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة. التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة - [11:05:43](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا. بعضهم يسأل البعض. كم نملة؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [11:06:05](#)

ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا احنا اقل من يوم قمنا من اول الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منا. ما يهمننا لكن حنا نحس -

[11:06:25](#)

بالجوع ايش رايكم واحد يروح يبب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفى ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل فابعثوا احدكم - [11:06:45](#)

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع. فابعثوا احدكم -

[11:07:26](#)

بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وتجيب اي شي؟ جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن - [11:07:51](#)

فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسرة. يتخفى يعني يكون متخفي بين الناس عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [11:08:11](#)

بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسوننا اما انهم يرحموننا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - [11:08:36](#)

او يمكن يرجعوننا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابا فاذا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب - [11:08:56](#)

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيروا؟ الملابس تغيروا - [11:09:18](#)

الاسواق تغيروا. الشوارع كل شي تغيروا. الرجل لا زال يعني. خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغيروا؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم

كانوا - [11:09:38](#)

تعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا. اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي - [11:09:58](#)

عمل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان - [11:10:18](#)

وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة - [11:10:38](#)
والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من آياته؟ واي اية من آياته -

[11:10:58](#)

فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون. فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر - [11:11:18](#)
حتى لا يتفاجأوا يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر فدخل الفتى الى اصحابه يخبرهم بالخبر ويقص عليهم القصة الناس ما الذي حدث؟ فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم وقصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى - [11:11:35](#)
اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون ويستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة واو يزيدون. ثم يموتون مرة - [11:11:55](#)
اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور. ومنهم من قال نبني عليهم بيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن ليثبت الرب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة -

[11:12:15](#)

كما احيا هؤلاء فانه سيحيي الموتى مرة اخرى. وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسهم لهم احد بسوء وكذلك اعثرنا عليهم. علم الناس باخبارهم. ليعلموا - [11:12:35](#)
اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

[11:12:55](#)

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس سيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابع هم كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كانه هو الصح - [11:13:39](#)

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. بعدته يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تقولن الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدينني ربي لا قرب من هذا رشدا - [11:14:12](#)
ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم -

[11:15:02](#)

ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس - [11:15:34](#)

كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من - [11:15:54](#)
بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل قامت لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - [11:16:14](#)

لان هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم - [11:16:34](#)

عبدا لله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - [11:16:54](#)
نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن اذا يعتزل الانسان هذه الفتن وابتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - [11:17:14](#)
من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - [11:17:34](#)

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيما - [11:17:49](#)

وقيل كان بينهم تجارة فربح فاقسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا - [11:18:17](#)
لا يريد ان يدع لنفسه شيئا انفق ماله لله جل وعلا اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [11:18:38](#)

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شيء. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - [11:18:54](#)

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شي. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [11:19:18](#)

او عند صاحبه اعمل عنده افضل من اني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه او الى زميله وصاحبه القديم - [11:19:31](#)
فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالف من الدنانير؟ قال ليس عندي شيء الان. قال اين امالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنتت - [11:19:47](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى جنتي انظر الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن - [11:20:07](#)

اعطيك شيئا واحدا ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - [11:20:27](#)
واعز منك واضرب لهم رجل وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا - [11:20:47](#)

يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعائش في النعيم ما يدري - [11:21:31](#)

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت -

ولا عندك اموال انا عندي كل شي شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له وهو ظالم لنفسه ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع؟ هل تنظن - [11:22:19](#)

راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي - [11:22:47](#)

عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدا. مو بس تشذي ما في يوم قيامة يضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس - [11:23:07](#)

استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيه لا وابشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا - [11:23:27](#)

يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار ويوم اخر. ولن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - [11:23:47](#)

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - [11:24:29](#)

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب بيبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - [11:24:49](#)

ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رجع قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - [11:25:15](#)

لكنه والله ربي بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله ان ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا - [11:25:35](#)

افعل ما تفعل. سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك. وتشوف ارضتلك. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [11:26:11](#)

او انك مغرور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولولا اذ دخلت قلت ما شاء الله. اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - [11:26:28](#)

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا شايفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - [11:26:48](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلعا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [11:27:28](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارضة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام - [11:27:55](#)

فتصبح صعيدا زلعا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد

يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [11:28:15](#)
الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل
كأن بيني وبينه حجاب المؤمن ينصحه او هناك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل
منك وانا ما الله - [11:28:35](#)

الا لكرامتي وهذا انصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء
واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - [11:29:02](#)

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة
بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [11:29:24](#)

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل
الاشجار بعضها على بعض. ويقول لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبيكي يا ليتني لم اعبد - [11:29:44](#)

غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم ياما
وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان - [11:30:26](#)

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش بيون فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم وين اصحابه؟ وين
المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدأ. ينصرونه - [11:30:49](#)

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم
النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - [11:31:09](#)

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل
وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - [11:31:36](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلاة شكر بقراءة القرآن الشكر بإطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج
في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - [11:31:53](#)

وان ماله اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امانة مائة كذاب
كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - [11:32:13](#)

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - [11:32:33](#)

اه ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - [11:32:53](#)

في القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب
والالفائدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة قصة رائعة - [11:33:13](#)

ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطنين قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في
الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - [11:33:33](#)

قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال وهو كان بين قومه
نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - [11:33:49](#)

يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى هناك عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - [11:34:09](#)

قال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هناك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في

ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - [11:34:31](#)

مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبي من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع كان موسى متواضعا قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - [11:34:51](#)

وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شئ تضعه في المقتل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - [11:35:06](#)
البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عباده اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - [11:35:28](#)

يسافر لاي شئ تدررون لاي شئ؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر معك فتاة لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - [11:35:51](#)

عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه مسجد بقربه ما يذهب اليه وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع نبحت عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - [11:36:11](#)

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت - [11:36:34](#)

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر - [11:36:55](#)

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتحجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - [11:37:12](#)

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سرى. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - [11:37:38](#)

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكروا الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - [11:38:17](#)

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - [11:38:40](#)

نسب النسيان الى الشيطان. واتخذ سبيله في البحر. شئ عجيب! شفت السمكة! المكان اللي كنا نايمين فيه ترى انا نسييت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

عجبا. قال موسى او - [11:39:10](#)

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - [11:39:36](#)

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبيحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - [11:39:57](#)

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشباً اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - [11:40:26](#)

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستقل سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - [11:40:44](#)

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه وقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشد - [11:41:05](#)

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - [11:41:26](#)

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلع الله الا الى انبيائه. ولا يحل له الا الى نبي. فوجد - [11:41:47](#)

وعلمناه من لدن قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال وكيف - [11:42:13](#)

اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له رح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - [11:42:53](#)

لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويابي. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - [11:43:08](#)

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى - [11:43:25](#)

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضى موسى واحد يعرف شيه وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك - [11:43:51](#)

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينه فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - [11:44:05](#)

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - [11:44:21](#)

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - [11:44:41](#)

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشففت البحر كله ولا يحيطون بشيه من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [11:45:04](#)

شيه عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل. من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوي شيه عجيب. ماخذ فاس وقعد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرمهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - [11:45:22](#)

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - [11:45:42](#)

وانت جاي تريد ان تحرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا شية عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - [11:46:02](#)

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صدج بيني وبينك واحد لكن نسيان - [11:46:44](#)

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا الامراء. فرد الخضر على موسى عليه سلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبورا. مو قلت لك ما راح تصبر؟ قال نسيت. نسيت - [11:47:04](#)

النسيان اخذني لا ترهقني من امي عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمسيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان اطفال قال يلعبون صببة صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - [11:47:24](#)

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخضر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه - [11:47:50](#)

قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يندبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - [11:48:16](#)

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير - [11:48:36](#)

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسية لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا. رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - [11:48:56](#)

انك لن تستطيع معي صبورا. هالمرأة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبورا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - [11:49:16](#)

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - [11:49:36](#)

نص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - [11:49:56](#)

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهله كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لنام قوم اشرار - [11:50:12](#)

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال شو بتسوي؟ قال هذا الجدار نبي نعدله - [11:50:37](#)

موسى ما اعتراض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعده وبني موسى مع الخضر الجدار اصلح الجدار كله قال له بعدين يلا نمشي - [11:50:54](#)

على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع. هني موسى اعتراضوا. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء - [11:51:10](#)

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبينني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا تصالحني تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها -

[11:51:42](#)

الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعدين ناظرين عند الشاطئ

يشوفون اي سفينة كاملة صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك ياخذها غضب يفتصبها - [11:52:09](#)

وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت

السفينة اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان - [11:52:25](#)

يأخذ كل سفينة غضبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش تبعته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو

كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحين - [11:52:45](#)

حي فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه

شيء. مرفوعا للقلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الالب والامهات - [11:53:05](#)

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له.

لانه والراجح والله اعلم انه نبي - [11:53:25](#)

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما. طيب الثالثة تبني لي قوم لقبيلة كلها

لئام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - [11:53:45](#)

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال.

خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - [11:54:15](#)

قال وش اسوي؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبينه فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح

يطيح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - [11:54:30](#)

الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم المساكين

الاطفال لكن كرامة الاب - [11:54:45](#)